

أهمية ودور كل من التكوين البيداغوجي والصحة النفسية لدى معلمي المدارس
الابتدائية

***The importance and role of both the Pedagogical and
Mental Health for Primary School teachers***

كريمة خالي دادة 1 ، * نور الهدى رحال 2

1 جامعة وهران 02 محمد بن أحمد (الجزائر)، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية

khalidada.karima@univ-oran2.dz

2 جامعة وهران 02 محمد بن أحمد (الجزائر)، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية

rahal.houda@univ-oran2.dz

تاريخ الاستلام: 2022/03/21 تاريخ القبول: 2022/10/17 تاريخ النشر: 2022/12/31

ملخص:

أصبح التكوين البيداغوجي يطرح من أبرز القضايا الهامة، بحكم يحتل مكانة عالية في سياسة التعليم، فهو يهدف إلى تطوير كفاءة المعلم المهنية و قدرته على التفكير، و يبقى المعلم هو ذلك العنصر الأساسي في المنظومة التربوية باعتباره همزة وصل بين التلميذ و المنهج الدراسي الذي يكلف بترجمته إلى واقع ملموس، واعتبار مهنة التدريس من المهن ذات الطابع الإنساني التي لا تخلو من الصعوبات و التعقيدات، نظرا لما تنطوي عليه من أعباء ومطالب ومسؤوليات بشكل مستمر كان لابد لنا من إعادة النظر في الصحة النفسية للمعلم بعين الاعتبار من أجل تحقيق نظام تربوي خالي من الاضطرابات النفسية، و في هذه الورقة البحثية سوف نسلط الضوء أكثر على دور و أهمية كل من التكوين البيداغوجي و الصحة النفسية لدى معلم المدارس الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: التكوين البيداغوجي، الصحة النفسية، المعلم، المدرسة الابتدائية

Abstract : The Pedagogical Configuration became more important, by virtue of a high position in education policy. It aims to develop the efficiency of professional teacher and its ability to think. To reality, considering the teaching career of occupations that are not without difficulties and complexities, given their burden, demands and responsibilities continuously, we must review the mental health of the teacher in order to achieve an empty educational system Psychological, and in this research paper we will highlight more on the role and importance of both the Pedagogical and Mental Health configuration in the primary school teacher.

Key words: Pedagogic configuration, mental health, teacher, primary school

مقدمة:

يشكل موضوع التكوين البيداغوجي نهجا تربويا ومشروعا اجتماعيا يؤسس لمستقبل الكفاءات والنخب في امتلاك أدوات التنمية واكتشاف مكان من الضعف والقوة، النجاح والفشل على مستوى التخطيط والتنظيم والتنفيذ، فالتكوين الفعال يقوم بإعداد معلم ناجح، ذو كفاءة مهنية عالية، ويعمل على رفع مستوى الصحة النفسية للمعلم في الوسط المدرسي، حيث تظهر في الرضا المهني والراحة النفسية في العمل. فمهمة المعلم هامة وأساسية خاصة في الطور الابتدائي، عليه تتوقف نجاعة العملية التعليمية التعليمية من تطبيق الأساليب والاستراتيجيات والوسائل، وتحقيق التواصل وتفهم مشكلات المتعلم الأكاديمية والنمائية، وكل هذا يتوقف على دور وأهمية التكوين البيداغوجي للمعلم.

يعتبر التعليم في الجزائر أحد أهم القطاعات التي تولي لها الدولة أهمية بالغة من جميع النواحي، سواء من خلال الميزانية التي ترصدها للتعليم سنويا، أو من خلال الطاقة البشرية

الهائلة التي يضمها القطاع. حيث يتكون التعليم في الجزائر من التعليم الابتدائي، التعليم المتوسط والتعليم الثانوي الذي تشرف عليه وزارة التربية الوطنية، والتعليم العالي الذي تشرف عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. حيث يمثل التعليم الابتدائي قاعدة السلم التعليمي وأوله لذا يحتل مكانة مرموقة بين مراحل التعليم المختلفة. إذ يعد المعلم هو الوسيلة الحقيقية للتقدم والتطور في شتى المجالات وهو المسؤول عن بناء الجيل ووعيه وغرس القيم والمبادئ السلمية لديه، وإن غايات المجتمع وأهدافه لا تتحقق دون وجود معلم ناجح يؤمن بمهنته ويخلص في أدائها وينتمي لهذه الرسالة انتماء وولاء حقيقين (فيصل مد الله، 2019، ص28)، كما يتطلب منه مهارات وكفاءات عالية سواء كان على المستوى المعرفي، والبيداغوجي، والنفسي، والاجتماعي، ولا يكون ذلك إلا بتحقيق تكوين يسمح له بتطبيق أساليب واستراتيجيات حديثة للتعليم والتي تثير دافعية المتعلمين نحو التعلم وفي نفس الوقت مراعاة الفروق الفردية بينهم.

كما أن الحديث عن تكوين المعلم بصفة عامة يقودنا للحديث عن مختلف الاتجاهات الفكرية والفلسفية التي جاءت نظرا للدراسات والبحوث في مجال اعداد المعلم، والتي تمحورت حول إضفاء النوعية والكفاءة في مجال اعداد المعلم وتأهيله لأداء مهنة التدريس باهتمامها بمختلف الجوانب التربوية والمعرفية والثقافية، بالإضافة إلى تكوين شخصية المعلم. (عميري خديجة، 2017، ص 20). فالتكوين بدأ يأخذ بعدا استراتيجيا في السنوات القليلة الأخيرة، نظرا لأهميته في جميع مجالات الحياة، كما أخذ مفهوم التقويم هو الآخر يتحول تدريجيا كعملية ضرورية في العمل التكويني، والسنوات القادمة سوف تشهد اهتماما متزايدا بالعملية التكوينية نظرا للتقدم التكنولوجي، والمهني السريع في جميع مجالات الحياة.

حيث اهتمت الدراسات بالتكوين البيداغوجي للمعلم ونذكر منها دراسة نسرين نذير (2017) التي هدفت إلى معالجة مشكلة مستفحلة في المدارس الجزائرية وهي البحث عن علاقة مستوى رضا أساتذة التعليم الابتدائي عن التكوين الذي يقدم لهم اثناء الخدمة من طرف المشرف التربوي (المفتش) بمستوى أدائهم البيداغوجي (نسرين نذير، 2017)، وإضافة إلى ذلك دراسة ميلود سعدي (2021) التي هدفت الى معرفة مستوى الفعالية البيداغوجية للمعلمين من خلال البرنامج التكويني الوزاري (ميلود سعدي، 2021)، فمهنة التدريس من المهن ذات الطابع الإنساني التي لا تخلو من الصعوبات، نظرا لما تنطوي عليه من أعباء ومطالب ومسؤوليات بشكل مستمر لذا يجب النظر إلى الصحة النفسية بعين الاعتبار من أجل تحقيق نظام تربوي فعال، حيث يقول آرثر و آخرون (1948) بأن هناك تسعة أسباب تؤدي إلى الصحة النفسية للمدرس وهي: التدريس عمل ذو فائدة اجتماعية، يتضمن سلسلة دائمة من المشكلات يمكن أن تنهض بالعقل وأنه يحفز الإبداع، ويتيح الفرصة للتحليل الذاتي و يتيح اهتمامات عريضة و قدرا كبيرا من ضبط النفس، فرصة للنمو لا تضارع و يمارس في جو سار مريح نسبيا. (زهرابي، جعيجع، 2019، ص14).

حيث عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة النفسية بأنها "توافق الأفراد مع أنفسهم ومع العالم الخارجي عموما مع حد أقصى من النجاح والرضا والانسجام والسلوك الاجتماعي السليم والقدرة على مواجهة حقائق الحياة وقبولها" (بوفاتح، بن عون، 2017، ص118)، وعليه فإن تحقيق درجة عالية من النوعية والفعالية، ورفع مستوى الأداء المهني للمعلمين، للوصول بهم إلى الرضا والانسجام النفسي والصحي، يتوقف إلى حد كبير على توفير بيئة مدرسية مناسبة ترتفع فيها الروح المعنوية ودرجات الانتماء والزرعة الإنسانية، التي تؤدي إلى

تفاعل الأفراد العاملين بهذه البيئة مما يشجعهم على الاستمرار في العمل وتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية. (بوفاتح، بن عون، 2017، ص114).

السؤال العام: فيما تكمن أهمية ودور كل من التكوين البيداغوجي والصحة النفسية لدى معلمي المدارس الابتدائية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- إدراك أهمية التكوين البيداغوجي لكل من المدرسة والمعلم والمتعلم
- حاجة المعلمين إلى تكوين فعال لاكتساب شخصية مهنية مستوعبة لمختلف المفاهيم البيداغوجية لنجاح العملية التعليمية
- أهمية الصحة النفسية الجيدة للمعلم في نجاح العملية التعليمية التعليمية

منهج الدراسة:

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي باعتباره يقوم على وصف ظواهر أو وصف الواقع كما هو، ويمكن تعريفه بأنه المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة جماعة من الناس أو وضعهم أو عدد من الأشياء أو سلسلة من الاحداث او منظومة فكرية او أي نوع اخر من الظواهر والموضوعات التي يرغب الباحث في دراستها.

2. التكوين البيداغوجي:

1.2 تعريف التكوين البيداغوجي:

يقصد بالتكوين البيداغوجي بأنه عبارة عن مجموعة من النشاطات التي تستهدف تزويد المكون (الأستاذ) بالمعارف والكفاءات البيداغوجية، العلمية والشخصية الضرورية ليؤدي دوره بكفاءة.

و يعرف "بيار كاس pierre casse التكوين بأنه : " العملية التي تهدف إلى تنمية القدرات و مهارات الأفراد المهنية و التقنية أو السلوكية من أجل زيادة كفاءتهم و فعاليتهم في إطار تنفيذ المهام والأدوار المتصلة بوظائفهم الحالية أو المستقبلية ، فهو الوسيلة للترقية الفردية و تنمية الموارد البشرية ، أو ضرورة للتكيف مع التقنيات الجديدة و القيود الاقتصادية ووسيلة فعالة لتسيير الموارد البشرية أو لضرورة التكيف مع التقنيات الجديدة والقيود الاقتصادية ووسيلة فعالة لتسيير الموارد البشرية. الشيء الذي يسمح بنمو وتطور المؤسسة، وهو لذلك يعتبر استثمارا للعامل ويجب أن يشتمل التكوين كل أعضاء المؤسسة بما فيهم المسؤولين ... فهو عملية مستمرة من أجل تحديد المعلومات."

و يعرف " بروتاف " التكوين على أنه : " عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية، وهدفه اكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الفرد لرفع مستوى كفاءته في الأداء، بحيث تتحقق فيها الشروط المطلوبة لإتقان العمل، أي أن التكوين وسيلة لإعداد الكفاءات تتزوج فيها المعارف والكفاءات والسلوكيات بحيث تكون مؤهلة للعمل الناجح " ويشير التكوين البيداغوجي إجرائيا إلى : عملية بيداغوجية منظمة تهدف إلى إعداد و تكوين الأساتذة المساعدين الجدد و إلحاقهم بعد نجاحهم في المسابقة بدورات تكوينية بغرض زيادة معارفهم ومعلوماتهم، مما يترتب عنها زيادة وتحسين قدراتهم ومهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم وسلوكياتهم من أجل الارتقاء بأدائهم الوظيفي.(عبد الكبير، قدور، 2020، ص 183-184).

2.2 أهمية التكوين البيداغوجي للمعلم:

تتمثل أهمية التكوين البيداغوجي فيما يلي:

- تمكين المعلمين من القيام بمهامهم المتجددة والمتطورة بكفاءة أفضل
- تمكين المعلمين من مواكبة مستجدات العالمية، من اجل مواجهة حاجات الافراد الذين يتعلمون على أيديهم
- مساعدة المعلمين على توظيف كفاياتهم واستثمارها بشكل صحيح لتحقيق الأهداف التربوية المسطرة
- مساعدة المعلمين في تنمية ثقتهم بذواتهم، من خلال اكتسابهم الكفاءة في مجال التدريس مما يولد التميز والاستقرار والامن الوظيفي (بوشريط نورية، 2019، ص

(71

3. الصحة النفسية للمعلم:

1.3 تعريف الصحة النفسية:

تشير الصحة النفسية إلى قدرة الفرد على التغلب على التحديات اليومية ومواجهة التفاعلات الاجتماعية دون أن يشعر او يجرب عجزاً انفعالياً أو سلوكياً زائداً أو غير مناسب. والصحة النفسية أكثر من مجرد غياب الاضطرابات العقلية، ويمكن أن تتأثر بعوامل كثيرة تمتد من الضغوط الخارجية، التي يصعب التعامل معها إلى العلل البيولوجية أو الأمراض العضوية، التي تعوق وظيفة المخ. (عبد الخالق، صلاح، 2001).

كما عرفت الصحة النفسية: "حاله دائما نسبيا يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً، شخصياً، وانفعاليا واجتماعيا اي مع نفسه أو مع بيئته ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الاخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته، واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن،

ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية، وسلوكه عاديا ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلام ". (عبد الرزاق وآخرون، 2008، ص 09)

بينما ظهر تعريف اخر لصحة النفسية "بصفة عامة يمكننا تحديد شقين اساسيين في التعريف بالصحة النفسية الشق الأول متعلق بالجانب السلبي للصحة النفسية والذي يتعلق بدراسة الاضطرابات النفسية والعقلية التي تمس الفرد وبالتالي فإن الصحة النفسية هي مدى (خلو) الفرد من الاضطرابات النفسية، يدرس هذا الجانب، السلوك في سوائه وانحرافه، وتحدد معالم السواء بغياب السلوك غير السوي، فهي تميز السلوكيات غير السوية بأضدادها وبالتالي فإن التمتع بالصحة النفسية أو على العكس يحدد تبعاً لمعايير نفسية مرضية. أما الجانب الإيجابي للصحة النفسية فهو يدرس الأبعاد المتعلقة بالانحياز العاطفي، تقدير الذات، القدرة على ربط علاقات مع المحيط، ضبط الذات والسعادة". (بوزية، 2012، ص 34).

ويرى الباحثان: أن تعريف الصحة النفسية لابد وأن يحتوي على شقين أحدهما بيولوجي والآخر بيئي؛ لذا يعرف الباحثان الصحة النفسية على أنها القدرة على التوافق والتناغم بين مكونات النفس الداخلية، ومتطلبات البيئة الخارجية.

تبين من خلال التعاريف السابقة انه يصعب تحديد ويده مفهوم الصحة النفسية وحصره في جوانب معينة، وذلك نظرا لمرونة هذا المصطلح وشموليته واختلاف منظور كل باحث وتوجهه، إلا أننا نلاحظ أن هناك اتفاقا بين العلماء في تعريفهم للصحة النفسية في النقاط التالية نلمس بعض الاتفاق من حيث النقاط التالية:

- النمو السوي.
- التوافق النفسي الاجتماعي.
- الثقة بالنفس.

- الشعور بالرفاهية.

- تكامل الطاقات وحسن استثمارها في عمل منتج ومثمر يخدم المجتمع.

2.3 أهمية الصحة النفسية:

إن الصحة أمل ينشده الناس كلهم بلا استثناء، ومطلب يود الوصول إليه كل مخلوق، إن الإنسان يبحث دائما عن السعادة والراحة، والنجاة من غوائل الأمراض ويضحي من أجل ذلك بالغالي والنفيس وذلك من قديم الزمان و حديثه، إلا أن هذا الاهتمام ازداد بصورة كبيرة في هذا القرن الصاخب إذ تتسم الحضارة الإنسانية في القرن العشرين و بخاصة في الثلث الأخير منه بزيادة معدلات الإصابة بالاضطرابات النفسية والأمراض العقلية وانحرافات السلوك و غيرها من أنواع الشذوذ السلبي، وتنسحب مثل هذه الزيادة على معظم بلدان العالم إلا قليلا، وتعتبر الصحة النفسية موضوع يمس حياة كل إنسان، ويتصل بما قوة في كل حال يعرض له، فالفرد في كل أحواله يمكن أن يوصف بأنه أما متمتع بالدرجة المرتفعة من الصحة، و يجوز درجة مرتفعة من الشذوذ أو عدم السواء مع درجات متباينة تتفاوت بينهما و يمكن أن تتغير من وقت لآخر .

من الطبيعي أن يزداد الاهتمام بالصحة النفسية مع ازدياد انشار الاضطرابات التي تصيبها الانسانية وقد حصر بعض الدارسين كثرة الاضطرابات النفسية التي تصيب الناس في عدة أسباب:

- قيام الحربين العالميتان مما ترتب عليهما مشكلات اقتصادية وسياسية ونفسية
- عدم الاستقرار السياسي في كثير من الدول وصاحب ذلك التغير الاجتماعي السريع مما أخل بالتوازن في المجتمع بين الأصالة والتجديد

- اهمال واغفال القيم والمعتقدات والاخلاق ويزوغ نجم العلم المادي مما اثر تأثيرا بالغاً على القيم التي هجرت بسبب ما لا سيما من فساد أهلها. (عبد العزيز، 1420، ص34-35).

3.3 مظاهر الصحة النفسية:

تتمثل مظاهر الصحة النفسية فيما يلي:

تكامل الدوافع النفسية: وانسجامها وانعدام الصراع النفسي. أي تؤدي (الشخصية) وظائفها بصورة متكاملة جسمياً وعقلياً وانفعالياً وليس معنى ذلك إنكار وجود دوافع متعارضة في الشخص الواحد، ولكن المقصود بهذا أن يظهر كل من هذه الدوافع في الوقت المناسب حين يكون ظهوره ملائماً لتكيف الإنسان، وألا يسيطر أحد الدوافع على الفرد فيصبح هو المحرك الوحيد له. وانعدام الصراع النفسي يسمح للإنسان بأن يوجه كل قواه إلى تحقيق حاجاته دون أن يشعر من جراء ذلك بشيء من الذنب والحرمان.

تقبل الحقيقة بالنسبة للذات وللغير وللعالم المحيط: أي أن يتقبل الشخص نفسه على ما هي عليه وأن ينمي قدراته المتاحة أو يستغلها الاستغلال الأمثل. كما يتقبل الآخرين على ما هم عليه والتلاؤم معهم في حدود امكانياتهم وطاقاتهم. كذلك الحال بالنسبة للظروف والبيئة المحيطة.

تحمل مسؤولية الأعمال والمشاعر والأفكار: فالفرد الصحيح نفسياً قد يتفق أو يختلف مع المعايير القائمة أو الأوضاع المتعارف عليها طالما كان الاتفاق أو الاختلاف مبنياً على أساس من الرغبة في تحقيق سعادة أشمل وإشباع أعم وأكثر دواماً، وطالما كان الشخص أميناً مع نفسه مقتنعاً بما يراه فإن سواءه يتجلى في تحمله مسؤولية ما يقوم به من أعمال وعدم الهرب من انفعالاته ومشاعره بإسقاطها على الآخرين، وكذلك في تحمله نتائج تفكيره وعدم

اللجوء إلى الآخرين ليفكروا له بمهدف أن يكون له العذر في أن يرجع فشله إليهم إذا ما فشل.

تقبل النقد: ان الشخص الصحيح نفسيا هو الذي يعمل من أجل الآخرين والعمل الجماعي من أجل تحقيق الأهداف التي ترفع من قيمة المجتمع . وهو في ذلك يحتك مع غيره من الأفراد لدى تبادل الأفكار والآراء معهم. وطالما أن الرائد هو الصالح العام فإن تقبل النقد من الغير دون الشعور في ذلك بالإثم أو النقص في خاصية أساسية من خصائص الصحة.

تقدير الحياة : والشعور بالرضا للوجود فيها. وبمعنى آخر أن يكون الشخص معيدا بحياته ويرى أن لها قيمة وفيها ما يستحق أن يكافح ويعمل ويعاش من أجله.

إدراك الدوافع والأهداف : إن الشخص الصحيح نفسيا يدرك أسباب سلوكه ودوافعه ، كما أنه يدرك أهدافه ويؤمن بها ويعرف الوسائل التي يستطيع أن يحقق بها هذه الأهداف. **التعاون :** من منطلق الطبيعة الإنسانية في اعتماد الناس بعضهم على البعض، وفضل المبادرة بالإسهام في تحسين البيئة المحيطة والخدمة والعطاء، تبرز أهمية هذه الخاصية للدلالة على الصحة النفسية.

الاتزان الانفعالي: فالشخص الصحيح نفسيا هو الذي يمكنه السيطرة على انفعالاته المختلفة والتعبير عنها بحسب ما تقتضيه الضرورة وبشكل يتناسب مع المواقف التي تستدعي هذه الانفعالات ويدخل في ذلك عدم اللجوء إلى كبت هذه الانفعالات أو إخفائها أو الخجل منها ، من ناحية، أو الخضوع لها تماما بالمبالغة في إظهارها من ناحية أخرى ان ذلك من شأنه أن يساعد الفرد على المواجهة الواعية لظروف الحياة فلا يضطرب أو ينهار للضغوط أو الصعوبات التي تواجهه ، ولا يفقد صوابه مرحا لما يحظى به من تسهيلات أو نجاحات،

بل يتكيف لكلا الحالتين بالصورة التي تحقق له أفضل تغلب على سلبيات الحياة وأفضل استغلال إيجابياتها.

ثبات الانفعالات: إن ثبات الاستجابة الانفعالية في المواقف المتشابهة هو علامة على الصحة النفسية والاستقرار الانفعالي .

ثبات السلوك: ويرتبط بالخاصية السابقة ويعني التمسك بالمبادئ المعينة التي يرتضيها الفرد والأساليب السلوكية المرتبطة بذلك والتي أصبح يتبعها في حياته. ولا يعني ثبات السلوك هنا الجمود في التفكير أو الأعمال إنما يعني الالتزام الواعي بتلك الأفكار والأعمال. (عبد الله، 2008، ص 85-87).

4. دور التكوين البيداغوجي والصحة النفسية لدى المعلم:

يساهم التكوين البيداغوجي في إعداد معلم ذو كفاءة ومهارة عالية، حيث يسمح له بمعرفة خصائص المتعلمين، وطبائعهم، وميولهم، وحاجاتهم المعرفية والنفسية والمهارية، كما يمكنه الاحاطة بأساليب التدريس الحديثة وما توصلت إليه تكنولوجيا التعليم، وإنماء الناحية النفسية والاجتماعية بما يتناسب مع متطلبات العمل في مهنة التدريس من ناحية ومتطلبات القيام بدور قيادي إيجابي في تطوير مجتمعه من ناحية أخرى، إضافة إلى السعي إلى رضا المعلم من خلال التكيف مع الوسط المهني والقدرة على حل المشاكل والعلاقات الإنسانية الجيدة، و رفع معنوياته من خلال تحسين ظروف العمل و تنمية التعلم الذاتي.

وبالتالي يتجلى دور التكوين البيداغوجي في إعداد معلم بإمكانه تحقيق الموازنة بين حياته المهنية والشخصية، حيث تعد صحة المدرس النفسية أداة لازمة لنجاح عمله، فالمدرس الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة هو أقدر من غيره على قيادة تلاميذه ومعاونتهم على تحقيق تكيف سوي. (حمزة شاعة، 2015، ص 48)

الخاتمة:

وكختام بما جاءت به هذه الورقة البحثية نقول أن التكوين البيداغوجي وتمتع معلمي المدارس الابتدائية بالصحة النفسية لهما دورا كبيرا في نجاح العملية التربوية ، فمن خلال التكوين البيداغوجي الذي يخضع له المعلم يمكنه من معرفة طباع و خصائص المتعلمين و اتجاهاتهم و ميولهم و طباعهم و حاجاتهم المعرفية و النفسية بالإضافة إلى تمتع المعلم بالصحة النفسية الجيدة يمكنه من انجاح العملية التربوية و القدرة على حل جميع المشاكل والعلاقات الإنسانية في الوسط التربوي ، و رفع معنوياته من خلال تحسين ظروف العمل و تنمية التعلم الذاتي.

توصيات والمقترحات:

- ضرورة العناية والاهتمام بالصحة النفسية في الوسط المدرسي
- إعادة النظر في صياغة برامج التكوين لتتلاءم مع حاجات المعلم الابتدائي والعمل على المقاربة بالكفاءات.
- الاكثار من الزيارات الميدانية للمشرفين والمؤطرين لمعرفة مدى تطبيق المعلم ما تلقاه من تكوين البيداغوجي.
- تحسين البيئة التحتية للمؤسسات الخاصة بالتكوين وتجهيزها بأحدث الوسائل التعليمية الحديثة.
- تحسين الأوضاع المادية والاجتماعية للمعلمين مدارس الابتدائية لما لها من انعكاسات ايجابية على تمتعهم بالصحة النفسية.

- البحث عن استراتيجيات مناسبة لتكوين المعلم الجزائري في المدارس الابتدائية مع اخذ بعين الاعتبار كل الظروف العصر الحالية التي من شأنها تؤثر على تكوينه البيداغوجي وأداء مهامه التعليمية.

الإحالات والمراجع:

1. عبد العزيز، بن عبد الله الأحمد. (1420). الطريق إلى الصحة النفسية عند ابن القيم الجوزية وعلم النفس. (الطبعة الأولى). الرياض: دار الفضيلة
2. أحمد محمد، عبد الخالق. أحمد مراد، صلاح. (2001). التقدير الذاتي للصحة النفسية، دراسة لأهم منبئاته، المجلد 11 (4).
3. حنان، عبد الكبير. رابح، قدور. (2020-03-15). دور التكوين البيداغوجي في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة الجدد دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة المساعدين الجدد بجامعة محمد بوضياف مسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، المجلد 5(1)، ص170-203
4. خروفة، زهراوي. عمر، جعيجع. (2019-06-02). جودة الصحة النفسية لدى المرأة دراسة مقارنة بين المرأة العاملة في التدريس والمكثثة بالبيت، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 5 (1)، ص11-25
5. فيصل مد الله، علي الرويشد. (2019-11-26). اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات، الجريدة الخلدونية للعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، المجلد 1(11)، ص 26-46
6. محمد، بوفاتح. عائشة، بن عون. (2017-06). جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، (18)، ص113-128

7. ميلود، سعدي. (2021). مستوى الفعالية البيداغوجية للمعلمين من خلال البرنامج التكويني الوزاري في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 6(2)، ص 1160-1132
8. نسرين، نذير. (2017-06). رضا الأساتذة عن التكوين أثناء الخدمة وعلاقته بالأداء البيداغوجي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 1 (5)، ص 164-177
9. حمزة، شاعة. (2015). الضغوط النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المسيلة
10. خديجة، عميري. (2017). الضغوط النفسية وتأثيرها على أداء المعلم، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة احمد دراية أدرار، أدرار
11. زينب، عبد الرزاق. محمد، غريب. محمد، عبد المنعم. فتحي، محمد أبو ناصر. (2008)، الصحة النفسية حقيقة تدريبية أكاديمية، جامعة الملك فيصل، السعودية
12. عبد الله، عبد الله. (2008). الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة، رسالة الماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر.
13. فاطمة الزهراء، مراد بوزية. (2012). مفهوم الهوية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الشباب الجامعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، جامعة أبو بكر بقايد تلمسان، الجزائر.
14. نورية، بوشريط. (2019). اقتراح برنامج للتكوين البيداغوجي لاساتذة التكوين والتعليم المهنيين وفعاليتيه، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة وهران 2، الجزائر